
# مذكرة إخبارية للمندوبية السامية للتخطيط

# بمناسبة اليوم العالمي لمحو الأمية

# 8 شتنبر 2017

بمناسبة اليوم العالمي لمحو الأمية، تقدم المندوبية السامية للتخطيط بعض جوانب محو الأمية للسكان المغاربة وفقا لبيانات الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014.

عرف محو الأمية لدى السكان المغاربة البالغين من العمر 10 سنوات فأكثر تحسنا كبيرا منذ الاستقلال، مما أدى إلى انخفاض كبير في الأمية.

فقد انخفضت نسبة الأمية، التي كانت تقدر بنحو 9 من كل عشرة أشخاص سنة 1960، أي 87%، إلى أكثر من 6 من كل عشرة سنة 1982، وإلى 4 من كل عشرة سنة 2004 وإلى 3 من أصل 10 سنة 2014، أي 32%، مسجلة انخفاضا يقدر بالثلثين على مدى نصف قرن (54 عاما).

وتظل الأمية سمة مرتبطة بالإناث وسكان الوسط القروي. حيث تبلغت نسبة الأمية 41,9% بالنسبة للإناث سنة 2014 مقابل 22,1% بالنسبة للذكور. وكانت هذه النسب على التوالي 78% و 51% سنة 1982.

كما أن 47,7% من سكان الوسط القروي أميون سنة 2014، بدلا من 22,2% بالنسبة لسكان الوسط الحضري. سنة 1994، كانت هذه النسب على التوالي 75% و 37% ، مما يبين تراجع الفجوة بين الوسطين.

إن تراجع الأمية في المغرب شمل أكثر الشباب الذين تقل أعمارهم عن 25 سنة. في عام 2014، بلغت نسبة الأمية بين السكان البالغين ما بين 10-14 و 15-24 سنة 3,7% و10,8% على التوالي، عوض 36% و 42% سنة 1994، بانخفاض يقدر بأكثر من 30 نقطة.

وعلى الرغم من انخفاضها، لا تزال الأمية مرتفعة نسبيا بين الأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 50 عاما فما فوق، ولا سيما بين النساء. فنسبة الأمية التي ناهزت 87% سنة 1994، تقدر حتى حدود سنة 2014 ب 61%. وتجدر الإشارة إلى أن نسبة أمية الإناث تعادل 76,4% مقابل 45,6% للذكور سنة 2014.

|  |  |
| --- | --- |
| **نسبة الامية حسب الجنس والسن،إحصاء 1994** | **نسبة الامية حسب الجنس والسن، إحصاء 2014** |
|  |  |

هذا وتظهر نسب الأمية فوارق بين الجهات وبين الوسطين الحضري والقروي.

فقد سجلت جهتا بني ملال-خنيفرة (38,7%) وجهة مراكش-آسفي (38%) أعلى معدل للأمية، تليهما جهة فاس-مكناس بنسبة 35,2% وجهتا درعة - تافيلالت و سوس ماسة بنسبة 34%. وتبقى جهة العيون-الساقية الحمراء على رأس الجهات الأقل أمية بنسبة 20,3% متبوعة بجهة الداخلة –وادي الذهب بنسبة 23,9%.

أما بقية الجهات فتصل نسبة الأمية فيها إلى أقل من ثلث سكانها الذين تبلغ أعمارهم 10 سنوات فأكثر وتتراوح بين 32,1% في الجهة الشرقية و26,4% في جهة الدار البيضاء - سطات، مرورا بجهة كلميم وادي نون بنسبة 31,7% ، وجهة طنجة-تطوان-الحسيمة بنسبة 30,8% وأخيرا جهة الرباط-سلا-القنيطرة بنسبة 28,4%.

وقد سجلت أھم الفوارق في الأمیة بین الوسط الحضري والوسط القروي على الصعيد الجهوي بجهة الدار البیضاء - سطات، يقدر ب 30 نقطة لصالح الوسط الحضري. وسجل أصغر فارق بجهة العيون - الساقية الحمراء، والذي بلغ 7 نقاط، تليها جهة الداخلة - وادي الذهب، ب 9 نقاط.

أما أكبر فارق بين الجنسين في الأمية على الصعيد الجهوي فقد سجل بجهة سوس-ماسة، وبلغ 24 نقطة كفارق لصالح الذكور. في المقابل، سجل أصغر فارق بجهة الداخلة - وادي الذهب، والذي يقدر بتسع نقاط. وتأتي في المرتبة الثانية جهة العيون الساقية الحمراء ب 14 نقطة كفارق، دائما لصالح الذكور.